

Distr.: General
10 April 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، الساعة ١١:٠٠

الرئيس المؤقت: السيد إلياسون (نائب الأمين العام للأمم المتحدة)

الرئيس: السيد لاسو مندوزا (إكوادور)

المحتويات

افتتاح نائب الأمين العام للدورة

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ

بعثة اللجنة الزائرة لكالدونيا الجديدة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد

المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة ١١:١٥.

افتتاح نائب الأمين العام للدورة

بما في ذلك التوسيع المقرر لمكتب اللجنة الخاصة ليشمل إندونيسيا، والبعثة الزائرة لكاليدونيا الجديدة. وستواصل الأمانة دعم أعمال اللجنة الخاصة، وهي منبر فريد للنهوض بولاية إنهاء الاستعمار التاريخية للأمم المتحدة.

إقرار جدول الأعمال

٤ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٥ - انتخب السيد لاسو مندوزا (إكوادور) رئيساً، والسيد ريبس رودريغيس (كوبا) والسيد ميناه (سيراليون) والسيد بير كايا (إندونيسيا) نواباً للرئيس، وانتخب السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) مقرراً، بالتزكية.

٦ - تولى السيد لاسو مندوزا (إكوادور) رئاسة الجلسة.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2014/L.1 و A/AC.109/2014/L.2)

٧ - الرئيس: قال إن وفود الأرجنتين وإسبانيا وأوروغواي وأوغندا وإيطاليا وبنما وتركيا وجامايكا والجزيرة الأسود وجزر سليمان وسورينام وغانا وغواتيمالا وكوستاريكا قد أعربت عن رغبتها في المشاركة في أعمال اللجنة بصفة مراقب.

٨ - وقال إن ثمة طلباً جديداً ومتزايداً على أعمال اللجنة الخاصة، كما يتجلى في الحاجة إلى إضافة نائب ثالث للرئيس. وأعرب عن الأمل في تحقيق نتائج إيجابية في السنة القادمة. وقال إن التنفيذ الكامل والفعال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والقرارات الأخرى ذات الصلة من شأنه أن يكفل إيجاد نهج جاد وحساس ذي مستند تاريخي في إنهاء الاستعمار.

١ - الرئيس المؤقت: قال إن ثمة دلائل مشجعة، في منتصف العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، على إعادة تنشيط عمل اللجنة الخاصة. فقد اعترفت الجمعية العامة ببولينيزيا الفرنسية بوصفها إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي وأضعة إياها فعلياً على جدول أعمال اللجنة الخاصة، وقد عقد المكتب عدة اجتماعات مع كل من الدول الأربع القائمة بالإدارة للمرة الأولى منذ سنوات، وذلك بغية تحديد الخطوات التالية في عملية إنهاء الاستعمار. وأضاف قائلاً إن تكثيف المحادثات المباشرة بين الأطراف المهتمة وقبول الدول القائمة بالإدارة من حيث المبدأ بالبعثات الزائرة هي تطورات جديرة بالترحيب.

٢ - وأردف قائلاً إن المجتمع الدولي يعتبر الاستعمار انحرافاً تاريخياً؛ ومن ثم، لا بد من القضاء على الأشكال المتبقية منه على نحو يتسق مع ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة، ومن إيصال رسالة إنهاء الاستعمار إلى جمهور واسع النطاق. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن أن تساعد الجهود الشاملة الاستباقية التي تبذلها اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الخروج من المآزق أو تشجيع اللجنة الخاصة على المشاركة في الحالات القائمة بين أي إقليم والدولة القائمة بإدارته.

٣ - واستطرد قائلاً إن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تتطلع إلى مبادرات شاملة ومستمرة من الأمم المتحدة في المستقبل. وفي حين بدأت اللجنة الخاصة في فتح الباب أمام مزيد من الفرص، لا تزال خطوات إنهاء الاستعمار تتسم بالبطء. وأعرب عن ثقته بأن عام ٢٠١٤ سيشهد تكثيف الجهود الدبلوماسية المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بالاعتماد على التقدم الذي أحرز مؤخراً في الحوار وبناء توافق الآراء،

- ٩ - السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية): قال إن عدد البلدان التي طلبت المشاركة في أعمال اللجنة الخاصة بصفة مراقب هو دليل على فعاليتها.
- ١٠ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مذكرة الأمين العام، الواردة في الوثيقة A/AC.109/2014/L.1، والتي تشير إلى القرارات والمقررات المتصلة بأعمال اللجنة الخاصة للسنة الحالية. كما كان معروضا على اللجنة الخاصة الوثيقة A/AC.109/2014/L.2، التي تتضمن مقترحات مقدمة من الرئيس بشأن تنظيم أعمال اللجنة الخاصة وبرنامج العمل والجدول الزمني.
- ١١ - وقال إنه يعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على تنظيم الأعمال المقترح للسنة الحالية، مع العلم بأنه قد يجري فيما بعد تنقيح الجدول الزمني للجلسة إن اقتضى الأمر.
- ١٢ - وقد تقرر ذلك.
- ١٣ - الرئيس: قال إنه وفقا للمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة، ستعقد جلسات اللجنة الخاصة دون حضور النصاب اللازم بمقتضى المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. ومع ذلك، سيكون وجود أغلبية الأعضاء لازما لاتخاذ أي قرار.
- الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ
- ١٤ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى الرسالة الموجهة إلى رئيس اللجنة الخاصة من الممثل الدائم لفيجي، التي يعرب فيها عن استعداد حكومته لاستضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٤. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في قبول الاقتراح المقدم من حكومة فيجي باستضافة الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ.
- ١٥ - وقد تقرر ذلك.
- ١٦ - الرئيس: أعرب عن شكره لحكومة فيجي على ما أبدته من رغبة في استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ. وشكر أيضا حكومة فانواتو وشعبها على عرض استضافة الحلقة الدراسية، وأعرب عن الأمل في أن يتسنى عقد حلقة دراسية مقبلة في هذا البلد.
- ١٧ - ومضى قائلاً إنه كما هو الحال في السنوات السابقة، فإن اللجنة الخاصة ستحدد موعد الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٤ ليتزامن مع الأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يُحتفل به في الأسبوع الثالث من شهر أيار/مايو. واقترح عقد الحلقة الدراسية في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤.
- ١٨ - وقد تقرر ذلك.
- بعثة اللجنة الزائرة لكاليدونيا الجديدة
- ١٩ - الرئيس: قال إنه فيما يتعلق بالطلب الذي ورد من رئيس كونغرس كاليدونيا الجديدة، هناك اتفاق واسع النطاق بين الوفود على أنه ينبغي للجنة الخاصة أن تقوم بزيارة ميدانية إلى هذا الإقليم. وعلاوة على ذلك، أبلغنا وفد فرنسا بموافقة حكومته على مثل هذه الزيارة. وقال إنه سيعتبر، بناء على ذلك، أن اللجنة الخاصة ترغب في إرسال البعثة الزائرة المقترحة إلى كاليدونيا الجديدة.
- ٢٠ - وقد تقرر ذلك.
- ٢١ - الرئيس: قال إن المكتب قد اقترح أن تتألف البعثة الزائرة من أربعة من البلدان الأعضاء في اللجنة الخاصة، وهي إكوادور وبابوا غينيا الجديدة وسيراليون ونيكاراغوا؛ وخبير انتخابي مستقل تختاره البعثة؛ وثلاثة من موظفي الدعم التابعين للأمانة العامة. وقال إنه يعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على التشكيل المقترح للبعثة الزائرة.
- ٢٢ - وقد تقرر ذلك.

٢٣ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن وفده يرحب بالتعاون الذي أبدته الدولة القائمة بالإدارة بالموافقة على البعثة الزائرة. وقد تلقت مجموعة الطليعة الميلانيزية رسالة من رئيس كونغرس كاليدونيا الجديدة، اقترح فيها إيفاد البعثة الزائرة في الفترة من ٤ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠١٤.

٢٤ - الرئيس: قال إنه على الرغم من أنه سيبدل كل جهد ممكن للعمل في الإطار الزمني الذي اقترحه رئيس كونغرس كاليدونيا الجديدة، فسيطلب الأمر من حيث المبدأ مزيداً من الوقت لتخطيط البعثة الزائرة.

مسائل أخرى

٢٥ - السيدة روبياليس دي شامورو (نيكاراغوا): قالت إن المواعيد المقترحة قريبة جداً بما يجعلها لا تسمح بالإعداد اللازم؛ وهي، علاوة على ذلك، غير ممكنة بالنسبة إلى وفدها، وذلك بسبب وجود تضارب في المواعيد. ولذلك اقترحت أن تناقش اللجنة الخاصة إمكانية إجراء تغيير في مواعيد البعثة.

٢٦ - السيد كوروما (سيراليون): قال إن الرئيس ينبغي أن يدعو لعقد جلسة، ويفضل أن يكون ذلك في غضون الأيام القليلة القادمة، لحل قضية التضارب في الجدول الزمني.

٢٧ - السيد طومسون (فيجي): قال إنه خلال المحادثات الأخيرة مع وفد بلده، شدد رئيس كونغرس كاليدونيا الجديدة على أنه يجب على البعثة الزائرة التحقق من الجدول الانتخابية قبل انتخابات المقاطعات المقرر إجراؤها في أيار/مايو؛ وهذا هو السبب في اقتراح الفترة من ٤ إلى ١١ آذار/مارس. وأضاف قائلاً إن للوقت أهمية كبيرة، لا سيما وأن الانتخابات محل المناقشة جزء رئيسي من عملية تفضي إلى تقرير مصير الإقليم بمقتضى اتفاق نوميا.

٢٨ - السيد دابوي (فرنسا): أكد أن حكومته قد أبلغت رئيس كونغرس كاليدونيا الجديدة باستعدادها للترحيب ببعثة زائرة من اللجنة الخاصة إلى الإقليم. وقال إن الرسائل المتبادلة

قد أحيلت إلى اللجنة. وأكد من جديد أن وفد بلده على استعداد للعمل مع المكتب لتحديد المواعيد المثلى للزيارة. وشدد على أن الانتخابات من المقرر إجراؤها في أيار/مايو. ولذلك فمن المهم أن تقوم اللجنة الخاصة بإيفاد البعثة الزائرة في أقرب وقت ممكن.

٢٩ - الرئيس: قال إنه سيدعو لعقد جلسة دون إبطاء بشأن مسألة مواعيد البعثة الزائرة. وستجرى أيضاً مناقشات مع الدولة القائمة بالإدارة.

٣٠ - السيدة جوزيف (سانت لوسيا): قالت إنه بعد أكثر من ثلاثة عقود من نيل بلدها لاستقلاله، فإن سبعة أقاليم من أصل الأقاليم السبعة عشر المدرجة بالقائمة هي من جزر البحر الكاريبي، في حين أن العديد من الأقاليم الأخرى هي من جزر المحيط الهادئ. وأضافت قائلة إن الجماعة الكاريبية ما فتئت تقترح مبادرات جديدة، من قبيل إنشاء فريق عامل لإصدار توصيات محددة بشأن الأقاليم الجزرية وتعيين خبير مستقل لتقييم الحالة على أرض الواقع. وأضافت قائلة إن العديد من هذه الاقتراحات أيدتها الجمعية العامة في وقت لاحق ولا يلزمها سوى التنفيذ. ولذلك، ينبغي للجنة الخاصة أن تتناول هذه المسألة في سياق تنظيم أعمالها.

٣١ - وأعربت عن تعازيها لوفد بابوا غينيا الجديدة في وفاة السفير بيتر دونيغي، الذي ساهم مساهمة قيمة في القضاء على الاستعمار.

٣٢ - الرئيس: رد على مقترح من السيد بيركايا (إندونيسيا)، فقال إنه سيبعث برسالة تعزية إلى أسرة السفير دونيغي باسم اللجنة الخاصة، معرباً عن تقديره لعمله بصفته رئيساً سابقاً للجنة.

٣٣ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): أعرب عن شكره لأعضاء اللجنة الخاصة على تعازيهم، وقال إنه سينقلها إلى أسرة السفير دونيغي وشعب بابوا غينيا الجديدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٢٥.
